. @ 180 @

وكانت ولادة المستعلي لعشر ليال بقين من المحرم سنة تسع وستين وأربعمائة بالقاهرة وبويع في يوم عيد غدير خم وهو الثامن عشر من ذي الحجة سنة سبع وثمانين وأربعمائة وتوفي بمصر يوم الثلاثاء لثلاث عشرة ليلة بقيت من صفر سنة خمس وتسعين وأربعمائة رحمه ا تعالى وله من العمر ثمان وعشرون سنة وأيام فكانت مدة ولايته سبع سنين وكسرا وتولى بعده ولده أبو علي المنصور الملقب بالآمر وله من العمر خمس سنين وشهر وأربعة أيام ولم يكن في من تسمى بالخلافة قط أصغر منه ومن المستنصر وكان المستنصر أكبر من هذا ولم يقدر يركب وحده الفرس وقام بتدبير دولته الأفضل ابن أمير الجيوش أحسن قيام إلى أن قتل في التاريخ المذكور في بابه في حرف الشين .

75 .

عماد الدين ابن المشطوب .

أبو العباس أحمد بن الأمير سيف الدين أبي الحسن علي بن أحمد بن أبي الهيجاء ابن عبد ا بن أبي الخليل ابن مرزبان الهكاري المعروف بابن المشطوب الملقب عماد الدين والمشطوب لقب والده وإنما قيل له ذلك لشطبة كانت بوجهه كان أميرا كبيرا وافر الحرمة عند الملوك معدودا بينهم مثل واحد منهم وكان عالي الهمة غزير الجود واسع الكرم شجاعا أبي النفس تهابه الملوك وله وقائع مشهورة في الخروج عليهم ولا حاجة إلى ذكرها .

وكان من أمراء الدولة الصلاحية فإن والده لما توفي وكانت نابلس إقطاعا